

## لسان العرب

( أنق ) الأَنْقُ الإِعْجَابُ بالشيء تقول أَنْقَت به وَأَنَا أَنْقُ به أَنْقَاءً وَأَنَا به أَنْقُ مُعْجَبٌ وإنه لَأَنْقِيُّ مؤنق لكل شيء أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ وقد أَنْقُ بالشيء وَأَنْقُ له أَنْقَاءً فهو به أَنْقُ أَعْجَبَ وَأَنَا به أَنْقُ أي مُعْجَبٌ قال إن الزُّبَيْرُ بَيَّرَ زَلِقُ وزُمَّ مَلِيقُ جاءت به عَنَسُ من الشامِ تَلِيقُ لا أَمِنْ جَلَيْسُهُ ولا أَنْقُ أَي لا يَأْمَنُهُ ولا يَأْزُقُ به من قولهم أَنْقَت بالشيء أَي أَعْجَبْت به وفي حديث فزعة مولى زياد سمعت أبا سعيد يحدث عن رسول الله ﷺ بأربع فأنقتهني أَي أَعْجَبْتَنِي قال ابن الأثير والمحدثون يروونه أَي يَنْقُتَنِي وليس بشيء قال وقد جاء في صحيح مسلم لا أَي يَنْقُ بحديثه أَي لا أَعْجَبُ وهي هكذا تروى وأنقني الشيء يُؤْنِقُنِي إيناقاً أَعْجَبَنِي وحكى أبو زيد أَنْقَت الشيء أَحْبَبْتَهُ وعلى هذا يكون قولهم رَوْضَةٌ أَنْقِيٌّ في معنى مأْنُوقة أَي محبوبة وأمّا أَنْقِيَّةٌ فبمعنى مؤْنُقَةٌ يقال أَنْقَتَنِي الشيء فهو مؤْنُقٌ وَأَنْقِيٌّ ومثله مؤْنَمٌ وَأَلِيمٌ ومُسْمِعٌ وسميعٌ وقال أَمِنْ رَيْحَانَةَ الدَّاعِي السَّمِيعُ ومثله مُبْدِعٌ وبديعٌ قال الله تعالى بديع السموات والأرض ومُكَلِّمٌ وَكَلِّيلٌ قال الهذلي حتى شأها كَلِّيلٌ مَوْهِنًا عَمَلٌ بَاتَتْ طَرَابًا وبات الليل لم يَنْمِ والأَنْقُ حُسْنُ المَنْظَرِ وإِعْجَابُهُ إِيَّاكَ والأَنْقُ الفَرْحُ والسُّرُورُ وقد أَنْقَ بالكسر يَأْنُقُ أَنْقَاءً والأَنْقُ النباتُ الحَسَنُ المعجِبُ سَمِّيَ بالمصدر قالت أعرابية يا حبذا الخلاء آكلُ أَنْقِيٍّ وَأَلْبَسَ خَلِيقِي وقال الراجز جاء بنو عَمَّسِكَ رُوَادُ الأَنْقُ وقيل الأَنْقُ اطِّرادُ الخُمْرَةِ في عينيك لَأَنها تُعْجِبُ رَائِيهَا وشيء أَنْقِيٌّ حَسَنٌ مُعْجِبٌ وتَأْنُقُ في الأمر إذا عمله بِبِنْيَاقَةٍ مثل تَنْزَوْقٍ وله إِنْاقَةٌ وَأَنْاقَةٌ وَلِبَاقَةٌ وتَأْنُقُ في أُمُورِهِ تَجَوَّدٌ وجاء فيها بالعجب وتَأْنُقُ المَكَانَ أَعْجَبَهُ فَعَلَّقَهُ لا يَفارِقُهُ وتَأْنُقُ فلان في الرَّوْضَةِ إذا وقع فيها معجباً بها وفي حديث ابن مسعود إذا وقعت في آل حم وقعت في رَوْضَاتٍ أَتَأْنُقُهُنَّ وفي التهذيب وقعت في رَوْضَاتٍ دَمَثَاتٍ أَتَأْنُقُ فِيهِنَّ أَبو عبيد قوله أَتَأْنُقُ فِيهِنَّ أَتَتَّبِعُ محاسنهن وَأَعْجَبُ بهن وَأَسْتَلْذِي قراءتهن وَأَتَمْتَّعُ بِمحاسنهن ومنه قيل منظر أَنْقِيٌّ إذا كان حسناً معجباً وكذلك حديث عبيد بن عمير ما من عَاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنْقَاءً ولا أَبْعَدُ شَبِيحاً من طالب علم أَي أَشَدُّ إِعْجَاباً واستحساناً ومَحَبَّةً ورَغْبَةً والعَاشِيَةُ من العَشاءِ وهو الأَكَلُ بالليل ومن أَمثالهم ليس المُتَعَلِّقُ كالمُتَأْنُقِ معناه ليس القانع بالعُلَّةِ وهي البُلْغَةُ من العيش كالذي لا يَقْنَعُ إلا بَأَنْقِ الأَشْيَاءِ وَأَعْجَبُها ويقال هو يَتَأْنُقُ أَي يَطْلُبُ أَنْقِ الأَشْيَاءِ أَبو زيد أَنْقَت

الشيء أُنَقَا إِذَا أَحَبَبْتَهُ وَتَقُولُ رَوْضَةً أُنَيْقُ وَنَبَاتٌ أُنَيْقُ وَالْأُنُوقُ عَلَى فَعُولٍ  
الرَّخْمَةُ وَقِيلَ ذَكَرَ الرَّخْمُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أُنُوقَ الرَّجُلِ إِذَا اصْطَادَ الْأُنُوقَ وَهِيَ الرَّخْمَةُ  
وَفِي الْمَثَلِ أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ لِأَنَّهَا تُحْرَزُهُ فَلَا يَكَادُ يُطْفَرُ بِهِ لِأَنَّ أَوْكَارَهَا فِي  
رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ الْبَعِيدَةِ وَهِيَ تُحْمَقُ مَعَ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
تَرَقَّيْتُ إِلَى مَرْقَاةٍ يَقْمُرُ دُونَهَا الْأُنُوقُ هِيَ الرَّخْمَةُ لِأَنَّهَا تَبْيَضُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ  
وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ وَفِي الْمَثَلِ طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ  
الْأُنُوقِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ الرَّخْمَةُ الْأُنثَى وَأَنْ يُعْنَى بِهِ الذَّكَرُ لِأَنَّ بَيْضَ  
الذَّكَرِ مَعْدُومٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ الْبَيْضُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ كَثِيرٌ مَا يَحْضُنُهَا وَإِنْ كَانَ ذَكَرًا كَمَا  
يَحْضُنُ الظَّلِيمُ بَيْضَهُ كَمَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ أَوْ أَبُو حَيْثَةَ الذَّمُّ مَيَّرِي فَمَا بَيَّضَتْ  
الطَّلِيمُ يَحْفُفُّهَا لَدَى جُؤُؤٍ عَيْلٍ بِمَيْثَاءٍ حَوْمًا وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ  
رَجُلٌ افْرِضْ لِي قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلَوْلَدِي قَالَ لَا قَالَ وَلِعَشِيرَتِي قَالَ لَا ثُمَّ تَمَثَّلَ طَلَبَ الْأَبْلَقَ  
الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بَيْضَ الْأُنُوقِ الْعَقُوقُ الْحَامِلُ مِنَ الْأُنُوقِ وَالْأَبْلَقُ مِنَ  
صِفَاتِ الذَّكَورِ وَالذَّكَرُ لَا يَحْمَلُ فَكَأَنَّهُ قَالَ طَلَبَ الذَّكَرَ الْحَامِلَ وَبَيْضَ الْأُنُوقِ مَثَلٌ لِلَّذِي  
يَطْلُبُ الْمُحَالَ الْمَمْتَنِعَ وَمِنَ الْمَثَلِ أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ وَالْأَبْلَقُ الْعَقُوقُ وَفِي الْمَثَلِ  
السَّائِرِ فِي الرَّجُلِ يُسْأَلُ مَا لَا يَكُونُ وَمَا لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِ كَلَّافَتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقُ  
وَمِثْلُهُ كَلَّافَتَنِي بَيْضَ الْأُنُوقِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ مَعَاوِيَةَ لِرَجُلٍ أَرَادَهُ عَلَى حَاجَةٍ لَا يُسْأَلُ مِثْلَهَا  
وَهُوَ يَفْتَدِلُ لَهُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ أَنَا أَجَلُّ مِنَ الْحَرَشِ ثُمَّ الْخَدِيعَةَ ثُمَّ سَأَلَهُ  
أَخْرَى أَمْعَبَ مِنْهَا فَأَنْشَدَ الْبَيْتَ الْمَثَلُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَيْضُ الْأُنُوقِ عَزِيزٌ لَا يُوْجَدُ  
وَهَذَا مِثْلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُ الْهَيْبَةَ فَلَا يُعْطَى فَيَسْأَلُ مَا هُوَ أَعَزُّ مِنْهُ وَقَالَ  
عُمَارَةُ الْأُنُوقُ عِنْدِي الْعُقَابُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ الرَّخْمَةُ وَالرَّخْمَةُ تُوجَدُ فِي الْخَرَابَاتِ وَفِي  
السَّهْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأُنُوقُ طَائِرٌ أَسْوَدٌ لَهُ كَالْعُرْفِ يُبْعَدُ لِبَيْضِهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِيهِ  
مُوقُ الْأُنُوقِ لِأَنَّهَا تُحْمَقُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْكَمِيتُ فَقَالَ ذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى  
تُحْمَقُ وَهِيَ كَيْسَةٌ الْحَوِيلِ يَعْنِي الرَّخْمَةَ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتِ اسْمَيْنِ لِأَنَّهَا تَسْمَى  
الرَّخْمَةُ وَالْأُنُوقُ وَإِنَّمَا كَيْسٌ حَوِيلٌ لِأَنَّهَا أَوْسَلُ الطَّيْرِ قِطَاعًا وَإِنَّمَا تَبْيَضُ حَيْثُ  
لَا يَلْحَقُ شَيْءٌ بِبَيْضِهَا وَقِيلَ الْأُنُوقُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الرَّخْمَةَ فِي الْقَدْسِ وَالصَّلَاعِ وَصُفْرَةَ  
الْمِنْقَارِ وَيَخَالَفُهَا أَنَّهَا سُودَاءٌ طَوِيلَةٌ الْمِنْقَارِ قَالَ الْعُدَيْلِيُّ بْنُ الْفَرَّخِ بَيْضُ  
الْأُنُوقِ كَسْرٌ هِنْ وَمَنْ يُرِدُ بَيْضَ الْأُنُوقِ فَإِنَّهُ بِمَعَاوِيلِ